

فخلق الولد على صورة ابيه او على خلق ابيه كان كاملاً سيداً
 واذا قبل خلق الولد على صورة ولده او على خلقه كان كاملاً فاسداً
 بخلاف ما اذا ذكر التشبيه بغير لفظ الخلق وما يقوم مقامه
 مثان يقال الولد يشبه ولده فان هذا سائغ لان قوله خلق
 اخبار عن تكوينه واداعه على مثال غيره ومن المنع ان الاول
 كون على مثال مالم يكن بعد وانما يكون على مثال ما قد كان .

السادس انه اذا كان المقصود ان هذا المصروب والمشتمول يشبه
 آدم فمن المعلوم ان هذا من الامور الظاهرة للمعوية المتأخر والعام
 فلواريد التعليل لذلك لقليل فان هذا يدخل فيه الانبياء اذا كان
 هذا يدخل فيه آدم وتوحد ذلك من العبارات التي تبين في كلامه
 وهو اشتمال اللفظ على ما يعلم هو وجوده اما مجرد اخبار بما
 يعلم وجوده كراحد فلا يستعمل في مثل هذا الخطاب .

السابع انه اذا اريد مجرد المشابهة لادم وذريته لم يتجر الى
 لفظ خلق على كذا فان هذه العبارة انما تستعمل فيما فطر
 على مثال غيره بل يقال فان وجهه يشبه وجه آدم او فان
 صوته يشبه صوت آدم .

الثامن ان يقال مثالي هذه العلة تصح لقوله لا تقول احكم
 قبائله وجمك ووجه من اشبه وجمك فكيف يصح لقله اذا
 قال احكم فليجنب الراجح ومعلوم ان كون صوته تشبه صوت آدم
 لا يوجب

لا يوجب سقوط العقوبة عنه فان الانسان لو كان يشبه نبياً
 من الانبياء اعظم من مشابهة الذرية لا يوجب فيهم في مطلق الصورة
 والوجه ثم وجبت على ذلك الشبه بالنبى عقوبة لم تسقط
 عقوبته لهذا الشبه باتفاق السلفين فكيف يجوز تعليل تخريم
 العقوبة بمجرد المشابهة المطلقة لآدم .

التاسع ان في ذرية آدم من هو افضل من ادم ويتناول اللفظ
 لجميعهم واحد فلما كان المقصود بالخطاب ليس به ما ينتمى
 آدم من ابتداء خلقه على صورة بالقصود مجرد مشابهة لضرب
 المشتمول له لكان ذكر سائر الانبياء والمرسلين بالعموم هو
 الوجه وكان تخصيص غير آدم بالذكر اولى كما راجح وموسى
 وعيسى وان كان آدم ابرهم فليس هذا المقام مقام له
 به اختصاص على زعم هؤلاء .

العاشر وهو قاطع ايضا ان يقال كون الوجه يشبه وجه
 آدم هو مثل كون سائر الاعضاء تشبه اعضاء آدم فان رأس
 الانسان يشبه رأس آدم ويده تشبه يده ورجله وبطنه
 وظفره وخذاه وساقه يشبه ظهره وبطنه وخذاه وساقه
 فليس الوجه بمشابهة آدم اختصاص بل جميع اعضاء البدن
 بمنزلة فاذلك فلو صح ان يكون هذا على المنع الضرب لوجب
 ان لا يجوز ضرب شئ من اعضاء بني آدم لأن ذلك جميعه